

الأرض.¹⁶ وَعَمِلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ مِثْنِي ثُرْسٍ مِنْ ذَهَبٍ مُطَرَّقٍ، خَصَّ الثُّرْسَ الْوَاحِدَ سِتًّا مِئَةً شَاقِلٍ مِنَ الذَّهَبِ.¹⁷ وَثَلَاثَ مِئَةٍ مِجَنٍّ مِنْ ذَهَبٍ مُطَرَّقٍ. خَصَّ الْمِجَنُّ ثَلَاثَةَ أَمْنَاءٍ مِنَ الذَّهَبِ. وَجَعَلَهَا سُلَيْمَانُ فِي بَيْتٍ وَغَيْرِ لُبْنَانَ.¹⁸ وَعَمِلَ الْمَلِكُ كُرْسِيًّا عَظِيمًا مِنْ عَاجٍ وَعَبَبَاهُ بِذَهَبٍ إِبْرِيزٍ.¹⁹ وَلِلْكُرْسِيِّ سِتُّ دَرَجَاتٍ. وَلِلْكُرْسِيِّ رَأْسٌ مُسْتَدِيرٌ مِنْ وَرَائِهِ، وَبَدَانٍ مِنْ هُتَا وَمِنْ هُنَاكَ عَلَى مَكَانِ الْجُلُوسِ، وَأَسَدَانِ وَاقِفَانِ بِجَانِبِ الْيَدَيْنِ.²⁰ وَاثْنَا عَشَرَ أَسَدًا وَاقِفَةً هُنَاكَ عَلَى الدَّرَجَاتِ السَّتِّ مِنْ هُتَا وَمِنْ هُنَاكَ. لَمْ يُعْمَلْ مِثْلُهُ فِي جَمِيعِ الْمَمَالِكِ.²¹ وَجَمِيعُ آيَةِ بَيْتٍ وَغَيْرِ لُبْنَانَ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ. لَا فِصَّةَ. هِيَ لَمْ تُحَسَبْ شَيْئًا فِي أَيَّامِ سُلَيْمَانَ.²² لِأَنَّهُ كَانَ لِلْمَلِكِ فِي الْبَحْرِ سُهُفٌ تَرْشِيشَ مَعَ سُهُفٍ حِيرَامَ. فَكَانَتْ سُهُفٌ تَرْشِيشَ تَأْتِي مَرَّةً فِي كُلِّ ثَلَاثِ سَنَوَاتٍ. أَتَتْ سُهُفٌ تَرْشِيشَ حَامِلَةً ذَهَبًا وَفِصَّةً وَعَاجًا وَفُرُودًا وَطَوَاوِيسَ.²³ فَتَعَاظِمُ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ عَلَى كُلِّ مُلُوكِ الْأَرْضِ فِي الْغِنَى وَالْحِكْمَةِ.²⁴ وَكَانَتْ كُلُّ الْأَرْضِ مُلْتَمِسَةً وَجْهَ سُلَيْمَانَ لِتَسْمَعَ حِكْمَتَهُ الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ فِي قَلْبِهِ.²⁵ وَكَانُوا يَأْتُونَ كُلُّ وَاحِدٍ بِهَدِيَّتِهِ، بِآيَةِ فِصَّةٍ وَآيَةِ ذَهَبٍ وَخُلٍّ وَسِلَاحٍ وَأَطْيَابٍ وَخَبَلٍ وَبَعَالٍ بَسَنَةٍ فَسَنَةٍ.²⁶ وَجَمَعَ سُلَيْمَانُ مَرَائِبَ وَفُرْسَانًا. فَكَانَ لَهُ أَلْفٌ وَأَرْبَعُ مِئَةٍ مَرْكَبَةٍ وَاثْنَا عَشَرَ أَلْفَ قَارِسٍ، فَأَقَامَهُمْ فِي مُدُنِ الْمَرَائِبِ وَمَعَ الْمَلِكِ فِي أُورُشَلِيمَ.²⁷ وَجَعَلَ الْمَلِكُ الْفِصَّةَ فِي أُورُشَلِيمَ مِثْلَ الْحَجَارَةِ، وَجَعَلَ الْأَرَزَّ مِثْلَ الْجُمَيْرِ الَّذِي فِي السَّهْلِ فِي الْكَثْرَةِ.²⁸ وَكَانَ مَخْرَجُ الْخَبَلِ الَّتِي لِسُلَيْمَانَ مِنْ مِصْرَ. وَجَمَاعَةُ تِجَارِ الْمَلِكِ أَخَذُوا جَلِيبَةً يَمَنٍ.²⁹ وَكَانَتْ الْمَرْكَبَةُ تَصْعَدُ وَتَخْرُجُ مِنْ مِصْرَ بِسِتِّ مِئَةٍ شَاقِلٍ مِنَ الْفِصَّةِ وَالْقَرْسِ بِمِئَةِ وَخَمْسِينَ. وَهَكَذَا لِجَمِيعِ مُلُوكِ الْحِثِّيِّينَ وَملُوكِ أَرَامَ كَانُوا يُخْرِجُونَ عَنْ يَدِهِمْ.

¹ وَسَمِعَتْ مَلِكُهُ سَبَا يَحْبِرُ سُلَيْمَانَ لِمَجْدِ الرَّبِّ، فَأَتَتْ لِتَمْتَحِنَهُ بِمَسَائِلَ.² فَأَتَتْ إِلَى أُورُشَلِيمَ بِمَوْكِبٍ عَظِيمٍ جِدًّا، بِجَمَالٍ حَامِلَةٍ أَطْيَابًا وَذَهَبًا كَثِيرًا جِدًّا وَحَجَارَةً كَرِيمَةً. وَأَتَتْ إِلَى سُلَيْمَانَ وَكَلَّمَتْهُ بِكُلِّ مَا كَانَ يَظُنُّهَا.³ فَأَحْبَرَهَا سُلَيْمَانُ بِكُلِّ كَلَامِهَا. لَمْ يَكُنْ أَمْرٌ مَخْفِيًّا عَنْ الْمَلِكِ لَمْ يُخْبِرْهَا بِهِ.⁴ فَلَمَّا رَأَتْ مَلِكُهُ سَبَا كُلَّ حِكْمَةِ سُلَيْمَانَ وَالتَّيْبَتِ الَّذِي بَنَاهُ⁵ وَطَعَامَ مَائِدَتِهِ وَمَجْلِسَ عِبِيدِهِ وَمَوْقِفَ خُدَّامِهِ وَمَلَابِسَهُمْ وَسُقَاةَ وَمُحَرِّقَاتِهِ الَّتِي كَانَ يُصْعِدُهَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ، لَمْ يَبْقَ فِيهَا رُوحٌ بَعْدُ.⁶ فَقَالَتْ لِلْمَلِكِ، صَحِيحًا كَانَ الْخَبَرُ الَّذِي سَمِعْتُهُ فِي أَرْضِي عَنْ أُمُورِكَ وَعَنْ حِكْمَتِكَ.⁷ وَلَمْ أَصْدُقِ الْأَخْبَارَ حَتَّى جِئْتُ وَأَبْصُرْتُ عَيْنًا، فَهُوََذَا النَّصْفُ لَمْ أَحْبِرْ بِهِ. زِدْتُ حِكْمَةً وَصَلَاحًا عَلَى الْخَبَرِ الَّذِي سَمِعْتُهُ.⁸ طُوبَى لِرَجَالِكَ وَطُوبَى لِعَبِيدِكَ هَؤُلَاءِ الْوَاقِفِينَ أَمَامَكَ دَائِمًا السَّامِعِينَ حِكْمَتَكَ.⁹ لِيَكُنْ مُبَارَكًا الرَّبُّ إِلَهَكَ الَّذِي سَرَّ بِكَ وَجَعَلَكَ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ. لِأَنَّ الرَّبَّ أَحَبَّ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ جَعَلَكَ مَلِكًا، لِتُجْرِيَ حُكْمًا وَبِرًّا.¹⁰ وَأَعْطَيْتَ الْمَلِكَ مِئَةً وَعِشْرِينَ وَزَنَةً ذَهَبٍ وَأَطْيَابًا كَثِيرَةً جِدًّا وَحَجَارَةً كَرِيمَةً. لَمْ يَأْتْ بَعْدُ مِثْلُ ذَلِكَ الطَّيِّبِ فِي الْكَثْرَةِ الَّتِي أَعْطَيْتَهُ مَلِكُهُ سَبَا لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ.¹¹ وَكَذَا سُهُفٌ حِيرَامَ الَّتِي حَمَلَتْ ذَهَبًا مِنْ أَوْفِيرَ أَتَتْ مِنْ أَوْفِيرَ بِخَشَبِ الصَّنَدَلِ كَثِيرًا جِدًّا وَبِحَجَارَةِ كَرِيمَةٍ.¹² فَعَمِلَ سُلَيْمَانُ حَسَبَ الصَّنَدَلِ دَرَاتِينًا لِبَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ الْمَلِكِ، وَأَعْوَادًا وَزَبَابًا لِلْمُعْتَبِينَ. لَمْ يَأْتْ وَلَمْ يَرْ مِثْلُ حَسَبِ الصَّنَدَلِ ذَلِكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.¹³ وَأَعْطَى الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ لِمَلِكَةِ سَبَا كُلَّ مُسْتَهَاطِهَا الَّذِي طَلَبَتْ، عَدَا مَا أَعْطَاهَا إِيَّاهُ حَسَبَ كَرَمِ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ. فَأَنْصَرَفَتْ وَذَهَبَتْ إِلَى أَرْضِهَا هِيَ وَعَبِيدُهَا.¹⁴ وَكَانَ وَزْنُ الذَّهَبِ الَّذِي أَتَى سُلَيْمَانَ فِي سَنَةِ وَاحِدَةٍ سِتِّ مِئَةٍ وَسِتًّا وَسِيبِينَ وَزَنَةً ذَهَبٍ.¹⁵ مَا عَدَا الَّذِي مِنْ عِنْدِ التِّجَارِ وَتِجَارَةِ التِّجَارِ وَجَمِيعِ مُلُوكِ الْعَرَبِ وَوَلَاةِ